مجلة (لغة – كلام) تصدرعن مخبراللغة والتواصل- جامعة غليزان / الجزائر
ISSN : 2437-0746 / EISSN: 2600-6308
رقم الإيداع: 2015 - 3412
مصنفة ج : قرار1432 بتاريخ 2019/08/13
http://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/176
المجلد 09/ العدد: 03- جوان (2023) - ص 140-149

قضايا النص الشعري الجزائري المعاصر وتلقيه المدينة أنموذجا

Issues of modern Algerian poetic text and reception him the city as a model

زروقي معمر [1] maamarzerrouki3@gmail.com
برونة محمد [2] medberrouna@gmail.com
جامعة وهران 1أحمد بن بلة/ الجزائر

تاريخ الاستلام: 2023/02/04 تاريخ القبول: 2023/06/10 تاريخ النشر: 2023/06/30

ملخص البحث

اهتم الشعراء الجزائريون بالمدينة مثلما اهتم بها الشعراء العرب في العصر الحديث ، إذ قلما نجد شاعرا لم يكتب عن المدينة، وقد تعددت صور توصيف المدينة في نصوصهم الشعرية، ومن هذا المنطلق تأتي أهميّة هذه الدّراسة التي تبحث في قضايا نذكرمنها : العلاقة النفسية والشعورية بين الشاعر والمدينة، واختلاف نظرة الشعراء لهذه الأخيرة سلبا وإيجابا .

الكلمات المفتاحية : شعر، جزائر، معاصر، مدينة.

ABSTRACT:

Algerian poets cared about the city just as Arab poets cared about it in the modern era, as we rarely find a poet who did not write about the city, and there were many images describing the city in their poetic texts. And the city, and the different view of the poets of the city.

Keywords: poetry, Algeria, modern, city.

[1] المؤلف المرسل : زروقي معمر

مقدمة:

الشعر المعاصر كما يرى عز الدين إسماعيل هو ذلك الشعر المكتوب في عصره والمعبَّر عنه، والمُجدّد في قضاياه وظواهره الفنية، بما يتفق وفَهم الشعراء لمفهوم العصرية، وتفهّمهم لروح العصر فيه[1].

وسيتناول هذا البحث قضية مهمة من قضايا الشعر الجزائري المعاصر وهي شعرية المدينة ،والتي ظهرت في الشعر العربي المعاصر بما فيه الشعر الجزائري من خلال فلسفته الجمالية المتأثرة بحساسية العصر والناتجة من صميم النص الفني شكلًا ومضمونًا، وليس من مبادئ خارجية مفروضة عليه، ومن ارتباط الشاعر بقضايا عصره وتفاعله معها، ومحاولة استكناه الحياة فيها بكل ما يملكه من ثقافة وخبرات فنيّة، رغم محاولة بعض النقاد ربط شعر المدينة عند الشعراء العرب بتأثرهم بثقافة الشاعر الغربي وما قاله عنها وتعبيره عن الاغتراب والتذمر من واقع المدن الغربية وحياتها المليئة بالتناقضات والقهر . وقد كان للشاعر الجزائري نصيبه من هذه القضية فوظف تيمة المدينة في شعره ،كل حسب رؤيته وفلسفته وتجربته الفنية والنفسية مع مدينته التي هي جزء منه ، ففيها ولد وكبر . وسنحاول رصد هذه الظاهرة المعنوية في المدونة الشعرية الجزائرية والكشف عن جمالياتها الفنية ومدى شعريتها . وقبل حديثنا عن هذه الظاهرة في الشعر الجزائري المعاصر نشير بشكل موجز لظاهرة المدينة في الشعر العربي المعاصر الذي عرف تطورا كبيرا واختلافا جذريا عن الشعر العربي القديم ، فقد شَهِدَ القرن الماضي محاولات عديدة للنهوض بالشعر العربي وتجديده ، فكانت مدرسة الديوان بزعامة العقاد قد بدأت هذا التجديد الفعلي، وأدخلت عليه تعديلات من جهة المضمون، فقدمت للقارئ تجربة شعورية تبرز معاناة الإنسان في الحياة، وكيف واجهها بذكاء. وحذت حذوها مدرسة شعراء المهجر إضافةً إلى مدرسة أبولو، ولكن لم تكن تجديداتهم جوهرية بما فيه الكفاية ، ولكن عملية التجديد بعدهم استمرت إلى أن أصبح التجديد التشكيلي للقصيدة قضية من قضايا الشعر المعاصر، ولم تكن الموضوعات بوصفها موضوعات هي المعاصرة في قضايا هذا النص المعاصر، وإنما الرؤية الفنية ومنهجية التناول التي عبّر بها الشعراء عن أفكارهم، ورؤاهم، وتجاربهم، كانت هي العصرية، وفيما سيأتي عرض موجز لقضية مهمة من قضايا النص الشعري العربي المعاصر.

2.المدينة في الشعر العربي المعاصر:

ظهرت المدينة في الشعر العربي المعاصر، بتأثر من الشعراء الغربيين، خصوصًا الأرض الخراب لإليوت، حتى إنها وردت في عناوين بعض الدواوين الشعرية، كديوان "مدينة بلا قلب" لأحمد عبد المعطي حجازي، وقد كان نزار قباني من أبرز من جدد في قضايا الشعر المعاصر في موضوع المدينة، ولكن دون إنكار الهوية، ونبذ التراث. وكان من الموضوعات التي عُرضت في الشعر عن المدينة: وجه المدينة، وتجربة الحياة فيها ، العلاقات بين الناس في المدينة، وتأثير السياسة في بلورة هذه العلاقة ، ونحن نؤمن بأن الحداثة الشعرية لا تصنعها الموضوعات وحدها ، بل أسلوب تناولها وطريقة عرضها هو الذي يصنع حداثة حقيقية ، "لأنه قد تكون الموضوعات حديثة ولكن أسلوب تناولها يتم عبر الأنساق التقليدية "[2].

وقد كان ينظر إلى المدينة نظرة رومانسية وهو ما نجده في كلام كثير من الشعراء في العصر الحديث حيث يقارنون بينها وبين الريف وكثير منهم يفضل الريف بهدوئه وبساطته على المدن وضوضائها . أما في الشعر المعاصر فقد أصبح المبدع ينظر إليها لا على أساس المقارنة بينها وبين الريف ، بل كإطار حضاري ، يصب فيه الشاعر رؤيته ، ويعبر فيه عن موقفه من الحياة في عالم مليء بالتغيرات التي لا تتوقف ، فذكر من خلالها رؤيته للوجود في كون مأزوم "يستقطب بالرؤيا والحلم ، ويتداخل فيه الرمز بالأسطورة ، والواقع بالمثال ، ويلهج فيه بلغة الحياة اليومية ، ذات الطبيعة الساخرة حينا ، والتحذيرية أحيانا أخرى "[3].

ومن القصائد التي تناولت هذا الموضوع ، قصيدة الشاعر صلاح عبد الصبور :

أخرج من مدينتي ، من وطني القديم

مطرحا أثقال عيشي الأليم

فيها ، وتحت الثوب قد حملت سري

دفنته ببابها ، ثم اشتملت بالسماء والنجوم

انسل تحت بابها بليل

لا آمن الدليل ، حتى ولو تشابهت علي طلعة الصحراء

وظهرها الكتوم

فالشاعر يصور انخلاعه عن مدينته وفراره إلى الصحراء وحيدا .[4] باحثا عن نفسه التي سلبت منه بسبب العلاقات السلبية التي توجهها الحياة في المدينة ، والفوضى التي تحكمها ، عكس الصحراء فهي خالية من كل هذه التعقيدات والمشاكل .

فتجربة المدينة في الشعر العربي المعاصر لا يمكن فصلها عن غيرها من التجارب الأخرى التي ساهمت في صناعة القصيدة المعاصرة وبناء تركيبتها ، باعتبارها ملمحا مهما من ملامح العصر المتعددة كالحزن والاغتراب عن الوطن والشعور بالقلق وغيرها .فتكاد التجربة المعاصرة " تقوم على أساس الصراع ضد التحضر والتمدن . لكن لا في جوانبه الإيجابية ، بل في جانبه السلبي الحامل لرموز التفسخ ، وتقطع وشائج العلاقات الإنسانية وتشيئها ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى تعمل على التخلص من هيمنة النظرة التراثية للأمور "[5].

هذا الموقف من المدينة هو ما يطبع التجربة الشعرية العربية المعاصرة وله ما يبرره في حياة الشاعر المعاصر وهو ما يتحدث عنه إحسان عباس، فهو يرى أن الكثير من الشعراء المعاصرين نشؤوا في الريف ثم "هاجروا إلى المدن ، فالصدام بينهم وبين المدينة لا يعني مقتا للحضارة ووسائلها ، وإنما هو تعبير عن عدم الإلفة بينهم وبين البيئة الجديدة لأسباب مختلفة "[6] . ولكن المتأمل في هذه الجزئية يجدها تباين حقيقة التجربة ولا تتناسب مع واقع الشاعر الذي يعيشه ، فالمدينة العربية هي في جوهرها قرية كبيرة .وهي مدينة غير صناعية والحياة فيها بسيطة بساطة الثقافة التي تحكمها ، ولا يوجد فيها ما

يذكره الشاعر المعاصر من أشياء وهو ما جعل بعض النقاد يشكك في صدق هذه التجربة ويرجعها لمجرد التقليد للغرب " وأن الشاعر حين يحس بتضايقه من المدينة ، فيتحدث عن الغربة والقلق والضياع إنما يحاكي – مجرد محاكاة – شعراء الغرب حين يضيقون ذرعا بتعقيدات الحضارة الحديثة وبالمدينة الكبيرة ممثلة لها "[7] .

ونحن نشارك هؤلاء النقاد هذا الرأي ولكننا نرفض تعميمه على كل التجارب الشعرية المعاصرة فصحيح أن التأثر بالشعر الغربي له أثره في ظهور هذه التجربة ولكنه لا يمثل كل شيء فيها ، فتوجد أشياء دفعت الشاعر لذكر المدينة تتجاوز مجرد التأثر بالغرب كما يقول عز الدين إسماعيل :" ...مهما قيل في شأن هذا التأثر فلا شك أن استجابة الشعراء المعاصرين لهذا الموضوع تتجاوز حدود التأثر ، فلو لم يكن لهذا الموضوع وقع معين في نفوسهم ، وما لم يكن له كيانه البارز في واقع الحياة التي يمارسونها ، ما ظفر منهم بهذه العناية الفائقة "[8] .

بل ذهب بعضهم إلى ربط تطور القصيدة المعاصرة بتطور المدينة العربية المتسارع "إن الشعر الحديث – بمختلف أنواعه – يتوافق كثيرا مع تجربة المدينة ، ذلك لأن هذا الشعر بمرونته ، وقدرته على السرعة الإيقاعية وخفتها ...يتوافق تماما مع تجربة المدينة وطابعه الإيقاعي السريع ، يوافق بشكل أو بآخر ذلك الإيقاع المتسارع للحياة في المدينة ، كما أن فوضاها هي نفس فوضاه"[9] . وبغض النظر عن ذكر الدوافع والأسباب التي حكمت هذه التجربة فإن الشيء الثابت هو وجودها الطافح في الشعر العربي المعاصر وتنوعها وجمالياتها الفنية التي يستحيل حصرها في مجرد تأثر غربي بعيد كل البعد عن روح التجربة العربية الحديثة والمعاصرة التي تمتح من تراث عريق وغني بالتجارب الشعرية .

3. المدينة في النص الشعري الجزائري المعاصر:

شكلت المدينة مساحة واسعة في النص الشعري الجزائري المعاصر،إذ لا نجد شاعرا إلا ووظف المدينة في شعره كرمز لتجربته الشعرية والشعورية ، فالمدينة كمكان يلعب دورا مهما وحاسما في تكوين حياة الإنسان وترسيخ كيانه ، وتأطير طبائعه . فالشعراء يطبعونها بطابعهم الخاص فيخرجونها من الواقع إلى الخيال الشعري المفعم بالحيوية والمثقل بالحمولات الأيديولوجية والفكرية التي يصدرون عنها . ونظرا لكثرة النماذج الشعرية الجزائرية في المدينة وتباينها حسب توجه كل واحد منهم وموقفه منها سلبا أو إيجابا .

فقد جاء هذا البحث ليكشف عن تمثلات المدينة في النص الشعري الجزائري المعاصر وتجلياتها عند عدد من الشعراء الجزائريين المعاصرين وكيف تمثلها كل واحد منهم ونظر إليها .وما دامنا نروم الكشف عن علاقة الذات الشاعرة بالمدينة بشكل خاص ، على اعتبار أن هذه الأخيرة هي وعاء حسي يصب فيه الشاعر عواطفه وانفعالاته ،وبحكم العلاقة المتوترة بين الشاعر والمدينة في كثير من الأحياء وهو ما يصبغ كثيرا من التجارب الشعرية الجزائرية فإن الشعور البارز عند الشاعر الجزائري تجاه

المدينة هو الإحباط والاغتراب ، والنفرة والإحساس بالضيق وحقارة الذات نتيجة للحياة المادية المفرطة التي تسود المدينة وتسيطر عليها .

وهنا يجد الشاعر نفسه مقيدا ومكبل الحواس تجاه هذا المكان فيشعر بشيء يقيد حريته ويحكم إرادته ، فينطلق الشاعر في ذم هذا المكان والبحث عن مكان أكثر رحابة وفسحة ، فالمدينة في الجزائر لا تفتح للشاعر نوافذ الأمل ، بل تقيد أحلامه ورغباته وهذا ما غلب على شعر العشرية السوداء التي عانى فيها الشاعر والمثقف الجزائري من الترهيب والتضييق بل وصل الحد به إلى التهديد بالقتل ، ولم يعد أمامه إلا الهجرة من المدينة التي هاجر منها أهلها أو جلهم وهو ما نجده في هذه الأبيات التي تعبر عن تجربة هذا الشاعر وتصويره لتلك الصورة التي سادت المدينة في تلك الفترة ،إذ يقول الشاعر عبد القادر رابحي :

أجوب المدينة
لا شيء غير الخواء
غير رحيل الحمام المتوج من ساحة الشهداء
ومن ردهات المدى
من سقوف العمارات
لا شيء
غير الموانئ
غير المطارات
غير صفير السفائن [10]

فهذه الأبيات تحمل كل المعاني الدالة على بنية الإحباط من فقدان ، ضياع ، تشرد ، وتيه ، هروب ، حزن وغيرها من المعاني التي تشكل الخيط الذي يجمع شعراء الحداثة الشعرية ويوصل بعضهم ببعض ، في التعبير عن ذات ممزقة بين الحلم والاستشراف والمستقبل ، وبين الردة والانتكاسة والهزيمة والتمزق .

وكذلك تتمظهر المدينة عند غيره فتتحول إلى مكان يهرب إليه الشاعر بحثا عن ذاته التي يراها ضائعة منه وهذا ليس بالشيء الغريب بل هو واقع يعيشه كثير من الناس في زمن المادة التي سلبت عقول الناس وقلوبهم ، فيحاولون البحث عن أنفسهم التي فقدوها في زحمة الحياة المتسارعة بالرجوع إلى مكان الذكريات الجميلة واللحظات النفسية البريئة ، وهنا نجد الشاعر يوسف وغليسي يبحث عن ذات أفلتت منه فيقول :

إنني طائر مثقل بالنوى
طائر بالهجير اكتوى

راحل مع طيور المنى

لأهرب حبي إلى مدن لا تبيح دم العاشقين

إنني /يوسف/..قادم أتأبط عار "العزيز " وذكرى أبي..

قادم والخطيئة تصهل في الروح ..تغتالني ..

قادم من سعير " الخروب " إلى زمزم الصالحين "

لكي أتطهر من كيد زليخه [11]

فالشاعر لا يهرب منها إلى الريف كما هي عادة كثير من الشعراء بل يهرب من فضاء مكاني إلى آخر يرى فيه ذاته التي سبقته إليه ، فهو يرى فيها ملاذه الآمن فهي عند المكان الذي لا يقتل العاشق عكس مدينته التي يعيش فيها ، وهو هنا يوظف القصص القرآني في أسلوب فريد جدا يكاد يكون الأول في بابه . فالمدينة الجديدة بالنسبة إليه تشبه البادية التي تمنى نبي الله يوسف عليه السلام أن يكون فيها بدل قصر العزيز الذي ضاق به رغم اتساعه ورفاهه ، فكأن الشاعر يهرب من خطيئة تطارده ويكره حدوثها . وهذه الأبيات " تصرخ بغرابة الشعر المعاصر وسحره وعذوبته ومجهولية مصدره الإلهامي ، وأنه الكلام المتخيل الذي عجزت الذائقة المتلقية عن استيعاب الهزات التاريخية التي تعرضت لها المسافة القائمة بين الشعر والنثر والمترسخة في الوعي النقدي وخصوصا ما مثلته تجربة أبي تمام"[12] .

أما المدينة عند الشاعر محمد الأخضر سعداوي فهي ذاكرته التي يحملها معه في كل حين ، لأنها تدفعه إلى تذكر طفولته وذكرياته الصبيانية حيث يقول :

إليها أسافر

وفيها أسافر

ومنها إلى كل هذي الدنا

إلى هفهفات المنى

عشت طائر

سلام عليك أيا واحة فاتنة

سلام عليك إذا ما قربت

إذا ما بعدت

وجاوزت كل المسافات

والأزمنة

سلام عليك تقرت ...سلام[13]

فالمدينة هنا تحمل قدسية خاصة عند الشاعر فهي تحمل ذكريات طفولته وذلك الطهر الطفولي الذي عاشه فيها ، وعبارة "**سلام عليك تقرت**" تلخص عمق هذه التجربة التي تفوح بالأصالة والانتماء إلى الأرض ، كما تلخص شوق وحرقة الشاعر لمدينته التي ابتعد عنها بجسده ولكنها لم تفارق روحه طرفة

عين تلخصها عبارة "إليها أسافر وفيها أسافر"، فهي الوجهة وهي وسيلة السفر للوجهة وهنا تكمن جمالية القصيدة فقد جمع فيها بين المكان والغاية منه .

ومن هنا تظهر جمالية تلقي المدينة وتنوعها فهي تختلف من تجربة شعرية إلى أخرى ففي تجربة أخرى نجد بعض الشعراء يعادي مدينته ويهرب منها لما وجده فيها من قتل ودمار ورائحة موت وهذا ما جسدته تجربة الشاعر عبد الله حمادي مع مدينته إذ يقول :

مدينتي ياغربتي ، ضفافها دماء

مدينتي مهجورة الآباء والأبناء

أزهارها قد سقيت دماء

جدرانها قد طليت دماء

دماء ، دماء ، دماء [14]

ففي هذه الأبيات يتجلى الاغتراب عن المدينة بالروح لا بالجسد وتتلبد السماء بغيوم الكآبة والحزن حتى تصل إلى درجة العداوة بين الشاعر ومدينته ، وهو ما يصور لنا نفسية الشاعر الحزينة والمضطربة بل الحائرة بين الماضي والحاضر الذي لم يحمل سوى الموت وقد كرر لفظة دماء على طول القصيدة حتى إن جدران المدينة طليت بها لكثرتها ، وهي تعبر عن شدة القتل وعشوائيته ، فالمدينة هنا مكان خطير يثير الرعب والخوف في نفس القارئ . بل نجد الشاعر يصور مدينته ويشبهها بالمقبرة إذ يقول في قصيدة أخرى عنونها " مدبنتي " :

مدينتي ..مدينتي ..لو تجهلون في المتون

مقبره..

أحلامها أوسمة

وسلعة مهربة...

وفرق مدربة

وبدع مجربة

وسنن مؤكده..[15]

فالشاعر يصور شعوره تجاه مدينته التي تحولت في نظره إلى مقبرة بل أصبحت مليئة بأوصاف ذميمة من سلع مهربة وبدع مجربة وسنن مؤكدة وكلها تلخص قساوة العيش في مدينة الشاعر التي ملئت بكل قبيح ، وهذا التصوير للمدينة يرسخ لدى المتلقي قتامة تجربة الشاعر وعصوبتها عليه ، فنفسه مأزومة ومشاعره مزفورة تظهرها عبراته المشتعلة بغضا وكرها لواقع مدينته .

وقريب من هذه التجربة نجد شاعرا آخر يصف المدينة بالخائنة والباردة ويحملها خيباته ومآسيه فيقول :

يا هذه المدن الساكتة

تفرجي ..توهجي ...تهيجي..
واخطفي هذا الرحيق البديع
واسحبي من قلبي وردة
كانت جنوني ...كانت عيوني
كانت دليلي كلما همت أضيع
خائنة أنت يا هذه المدن
وباردة باردة كالصقيع [16]

لقد كان الشاعر قاسيا على المدن برمتها فوصفها وخاطبها بلجة غاضبة محملا المدينة كل ما تعرض له من خيانات وهذا ما تلخصه عبارة " خائنة أنت يا هذه المدن" فالمدينة تخطف منه اللحظات الجميلة بكل برودة وليست برودة عادية بل هي باردة كالصقيع ، وهذا تعبير عن قسوة المدينة وجفائها .

وهذه التجارب تبين أن الشاعر المعاصر في أدبنا العربي أدرك وظيفة بلاغة الانزياح في تكثيف جمالية الأسلوب الشعري فاتجه نحو تكثيف الدلالة وتعميق البعد الدلالي إلى درجة توسيع الهوة بينه وبين المتلقي مما جعل عملية التواصل تنتفي وتتعقد وتحل محلها عملية التفاعل والتأثير عن طريق التأمل والتأويل ودخول عالم الاحتمال مما أضفى على النص الشعري البعد التأويلي . فالشاعر المعاصر تحرر من كل القيود حتى قيد المتلقي واختار طريقه الفني الحداثي الذي لا يهتم فيه إلا بتحقيق ذاته من خلال تأكيد ذاته وغرابته وتميزه وخصوصيته في القول الشعري الذي يغمض ويتعقد ويفاجئ القارئ بل يصدمه بتعبيراته وألفاظه وجمله الغريبة التي تصل إلى حد الإلغاز .

ومن خلال هذه النماذج التي عرضناها نستطيع التأكيد على تفرد الشاعر بذاته ، وتفرده بقصيدته التي لا يمكن الحكم عليها بأي معيار ، لأن معيار الفن وكيفية الحكم عليه يختلف عن معيار الشعر ، لأن الشعر عالم شاسع قد يصعب وضع معايير جاهزة تحكمه ويمكن القياس عليها وسبب ذلك علاقته الوثيقة بنفسية قائله التي تصل في كثير من الأحيان إلى حد التناقض بل إلى التصادم ، وبالشعر استطاع الشاعر المعاصر أن يؤسس حداثته من هذا المستوى . فالقارئ يجد نفسه تائها في كثير من الأحيان بين لشاعر وقصدته التي هي صورة من ذاته المعقدة والمتشعبة تشعب نفسيته في مدينته التي تعكس ظل نفسه المضطربة والحائرة أحيانا ، والمبتهجة والفرحة أحيانا ، والعاشقة الولهانة أحيانا ، والطفولية الحانية أحيانا أخرى .

4. خاتمة:

في خاتمة هذه الدراسة يمكن القول إن المدينة بصفتها موضوعا شعريا طرأ على القصيدة العربية المعاصرة قد أخذ الحديث عنها أبعادا مختلفة بحسب نظرة الشاعر تجاوزت فكرة المكان الجغرافي ومثلت الحياة والتاريخ والسياسة وهي رمز للغربة والكآبة عند بعض الشعراء ، ورمز للبهجة والتفاؤل عند

آخرين، وقد أدرك الشاعر تلك الهوة بين واقع المدينة وما كان يحلم به ويتمناه . ويمكننا تلخيص هذه النتائج في النقاط التالية :

- أهمية المدينة عند الشاعر الجزائري المعاصر واختلاف نظرة كل مبدع إليها فمنهم من يعاديها ويفر منها ، ومنهم من يحن إليها ويفر إليها بحثا عن ذاته وماضيه .

- تأثير المأساة الوطنية على نفسية كثير من الشعراء فجاءت قصائدهم معبرة عن عمق هذا التأثير وسوداوية تلك الأيام التي عرفتها الجزائر خلال العشرية السوداء ، و قد شكلت هذه العشرية السوداء تجارب كثير من شعراء الجزائر حتى أبحت حجر الزاوية في معظم تجاربهم الشعرية .

- تعدد وتنوع التجارب الشعرية التي تناولت تيمة المدينة في الجزائر مما جعل النص الشعري منفتحا على القراءات المتعددة والقابلة للتأويل حسب رؤية المتلقي وثقافته .

- أصالة كثير من القصائد وبعدها عن التقليد مما يعكس نضوج التجربة الشعرية عند بعض الشعراء الجزائريين المعاصرين ، وهو ما يؤكد صدق الشاعر وإخلاصه لتجربته الفنية .

- بعد النص الشعري الجزائري المعاصر عن التعقيد والغموض الذي نجده عند كثير من الشعراء المعاصرين ، وقرب مأخذه وسهولة ألفاظه ووضوح معانيه .

5. الهوامش:

[1] ينظر: عز الدين إسماعيل ، الشعر العربي المعاصر: قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية، بيروت- لبنان: دار الثقافة، صفحة 13-14. بتصرّف.

[2] عبد الله المهنا ، الحداثة وبعض العناصر المحدثة في القصيدة العربية المعاصرة ، مجلة الشعر ،العدد 42 ، أبريل 1986 (مصر) ، ص :30

[3] قادة عقاق – دلالة المدينة في الخطاب الشعري العربي المعاصر ، اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ،2001 ، ص : 155

[4] صلاح عبد الصبور ، الأعمال الكاملة (ديوان أحلام الفارس القديم ، دار العودة ، بيروت ، 1972 ، ص: 235

[5] قادة عقاق ، دلالة المدينة في الخطاب الشعري العربي المعاصر ، مرجع سابق ، ص :152

[6] إحسان عباس ، اتجاهات الشعر العربي المعاصر ،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ط1، 1978. ص:112

[7] المرجع نفسه ، ص :111

[8] عز الدين إسماعيل ، الشعر العربي المعاصر ، مرجع سابق ، ص:326

[9] قادة عقاق – دلالة المدينة ، مرجع سابق ، ص :160

[10] عبد القادر رابحي ، ديوان حنين السنبلة ، منشورات الاختلاف ،الجزائر ، 2004، ص:34

[11]يوسف وغليسي ، أوجاع صفصافة في مواسم الإعصار، منشورات دار إبداع، الجزائر، ط1، 1995،ص :94

[12]ينظر : عبد القادر عبو، أسئلة النقد في محاورة النص الشعري المعاصر، منشورات ليجوند، الجزائر، 2013 ،ص:175،176

[13]محمد الأخضر سعداوي ، لا شيء أغرب ، منشورات السائحي ، الجزائر ، ط1 ، 2007 ، ص : 17-18

[14]عبد الله حمادي ، قصائد غجرية ، دار البعث ،الجزائر ، ط1 ، 1983 ، ص : 75

[15] عبد الله حمادي ، البرزخ والسكين ، دار هومه، الجزائر، ط1، 2002. ص :101

[16]عاشور بوكلوة ، انتكاسات زمن الحب ، أمواج للنشر والتوزيع، الأردن ، 2004.، ص: 30

6. المصادروالمراجع :

1. إحسان عباس ، اتجاهات الشعر العربي المعاصر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ط1، 1978.
2. عاشور بوكلوة ، انتكاسات زمن الحب ، أمواج للنشر والتوزيع، الأردن ، 2004.
3. عبد الله المهنا ، الحداثة وبعض العناصر المحدثة في القصيدة العربية المعاصرة ، مجلة الشعر ،العدد 42 ، أبريل 1986 (مصر).
4. عبد الله حمادي ، قصائد غجرية ، دار البعث ،الجزائر ، ط1 ، 1983 .
5. عبد الله حمادي ، البرزخ والسكين، دار هومه، الجزائر، ط1، 2002.
6. عبد القادر عبو، أسئلة النقد في محاورة النص الشعري المعاصر، منشورات ليجوند، الجزائر، 2013 .
7. عبد القادر رابحي ، ديوان حنين السنبلة ، منشورات الاختلاف ،الجزائر ، 2004.
8. عز الدين إسماعيل ، الشعر العربي المعاصر: قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية، بيروت- لبنان: دار الثقافة.
9. محمد الأخضر سعداوي ، لا شيء أغرب ، منشورات السائحي ، الجزائر ، ط1 ، 2007 .
10. قادة عقاق – دلالة المدينة في الخطاب الشعري العربي المعاصر ، اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ،2001 .
11. صلاح عبد الصبور ، الأعمال الكاملة (ديوان أحلام الفارس القديم ، دار العودة ، بيروت ، 1972 .
12. يوسف وغليسي ، أوجاع صفصافة في مواسم الإعصار، منشورات دار إبداع، الجزائر، ط1، 1995.